

ويقول الكافر بالبينى كنت ترابا وذلك ان الله تعالى يقول السباع و
البهائم كوني ترابا فغدا لك يقضى الكافر فيقول بالبينى كنت ترابا
يعني لو كنت منها فاكون ترابا استوي الارض وروى عبد الله بن عمر بن الخطاب
ان الله تعالى يحشر البهائم والدواب الناس ثم يقضى بعضهم ببعض
حتى يقضى النشاة للحجر من النشاة القراء ثم ان الله تعالى يقول لها
كوني ترابا فيراها الكافر فيقول ان يكون ترابا فيقول بالبينى لو كنت
منها فاكون ترابا يعني بالبينى لم ابعث كقول بالبينى لو كنت كتابا
الان قال بالبينى كانت القاضية ما المعنى ما لم

الله الرحمن الرحيم قوله الله تعالى
والنارعات عرفا قال مقاتل يعني ملك الموت ينزع روح الكافر من
صدره كما ينزع السفود كثيره الشعب من الصوف البنيل فيخرج نفسه
من حلقه معها الفروق كالفروق في الماء والناسطات نشط ملك
الموت ينشط روح الكافر من قدميه الى حلقه والنشط الحزب يسير
وقال الكلبى النارعات يعني ملك الموت واعوانه عرفا كرها يعني عرف
نفسه في صدره وذلك انه ليس من كافر يجتضه الموت الا عرضت عليه
حجته فيراها انفسه قبل ان يخرج لنفسه ويركف فيها القوا ما فرغ
ومرة يرتفعون فعند ذلك تعرف روحه في جسده والناسط نشط

يعني للملائكة الذين يقبضون ارواح المؤمنين بالتيسير وذلك
انهم امن مؤمن يجتض الموت الا ويرومز له في الجنة ويرد فيها
من اهل معرفته وهم يدعونهم الى انفسهم فعند ذلك ينشط ووجه
الى الخبز ويقال والنارعات الملائكة ينز الوحي اعرفا كما يعرف النافع
في القور والناسطات نشط الملائكة يقبض نفس المؤمن كما ينشط
العقال والاعطاء والنارعات ضربا يعني القسي والناسط نشط
يعني الارهاق ثم قال فالساجات سجا يعني الملائكة الذين يقبضون ارواح
الشهداء والصالحين يسلمونها سلا رفيقا ويتركون حتى تستريح رويدا
ويقال والساجات سجات يعني السفن يجري في الماء كالساجات و
يقال والساجات سجا يعني الملائكة جعل نزولها من السماء كالساجات
ويقال الساجات يعني الخيول الدارة كما قال الله قال الله كما وكل في
ذلك يسجون قال فالساقات سجات يعني الملائكة المسبوق الى
الخير والدعا به بالخير ويقال والساقات سجات سابقا بالخير ارواح المؤمنين
يعني بها الى السماء سراها ويفتح له ابواب السماء يقال والساقات سجات
يعني خيول الغزاة فالمدبرات امر يعني الملائكة الذين جعل اليهم تدبير
الخلق وهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل المتجبرائيل فعلى الوحي وانزال
الرحم والعذاب على الخلائق يا من الله تعالى واما الميكائيل فعلى الامطار